



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ: ١٤/٢/١٩٧٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات: الدعوة للسلام لا تصدق الا اذا قامت على فيصل بين الحق والباطل

قبادل الرئيس انور السادات والبابابولس السادس الكلمات في نهاية لقائهما أمس ، وفيما يلي كلمة الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم

من نعم الله سبحانه وتعالى علينا ان نلتقى على الخير والهدى والسلام ، فتك انبل الغايات التي يمكن ان يسمى اليها الانسان وما لنا الا ان نتوكل على الله وقد هدانا سبيلنا .  
واضاف الرئيس ان الرسالة السبائية التي تؤمن بوحدتها في مختلف مراحل مسيرة الانسانية هي في جوهرها دعوة للتسامح والمحبة والاخاء .

الانسانية ويهدد بالقضاء على اكمل مافي الحياة وكما التقينا في هذا الرحاب منذ عامين فاننا نلتقى اليوم على كلمة سواء كلمة الحق والعدل فتلك كلمة لا تستقيم بدونها العلاقات الانسانية والدولية ولا تستقر بغيرها شرعية .. وقد حث الله على ان نتمسك بحقه ولا نفرط فيه لان الدعوة الى السلام لا تصدق الا اذا كانت قائمة على فيصل بين الحق والباطل وبين المشروع والحرام وعلى ارض السلام وفي مدينة السلام اخوة لنا وابناء يتطلعون الى يوم يمارسون فيه حقهم في الحياة الحرة الكريمة يعبدون الله مخلصين له متحررين من الخوف والتوتر وهو مالا يتحقق الا بتحرير تلك الارض الطيبة التي شهدت اعظم فصل في تاريخ الانسانية ولوضع نهاية للاحتلال بكل شروره وانامه والكف عن الاعمال التي يمكن ان تؤدي الى زرع الاحقاد في النفوس وازكاء حجة النزاع والخلاف والاتجاه بدلا عن هذا الى السلوك الذي يمكن ان يؤدي الى

ويقول الله تعالى في كتابه الكريم :  
« شرع لكم من الدين ما وهى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » .

وقال تعالى : « ان هذه امتكم امة واحدة .. وانا ربكم فاعبدون » وان لنا في مسيرة الانبياء اعظم القدوة حسبا كرسوا انفسهم ووهبوا حياتهم في الدعوة الى الخير والمحبة بين كافة البشر وجاهدوا لاقتلاع جذور البغضاء والحقد والكراهية من القلوب لكي يعيش الانسان امانا مطمئنا مع اخيه الانسان .

وقد تقينا يعيسى بن مريم وآتيناه الانجيل وجعلناه في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة .

واضاف الرئيس : وما اوحينا اليوم الى التمسك بهذه القيم الرفيعة والغايات السامية في عالم مشحون بالتوتر والعنف والكراهية بما يعصف بجوهر الحقيقة



التعايش الحقيقي بين الإنسان وأخيه  
الإنسان في ظل الكرامة والمودة المتبادلة  
وأضاف الرئيس .. وان لنا جميعا في  
بيت المقدس أسمة رسالة وأنبل غاية  
فلا بد أن نعمل معا يدا واحدة لكي تعود  
مرة أخرى منسارة للسلام وبراسا  
للتعايش بين المؤمنين بالله والنسبين .  
« أمن الرسول بما أنزل اليه من ربه  
والمؤمنون .. كل أمن بالله وملائكته  
وكتبه ورسوله .. لا نفرق بين أحد من  
رسله » . ونحن في مسيرتنا على طريق  
الهدى والسلام نبتغي وجه الله وفضله  
ولا نفتات على حق ولا نجور على أحد  
ونحن على ثقة من تأييدكم المستمر الذي  
لا يتزعزع للحق والعدل ، لاننا جميعا  
نسعى الى هدف واحد وغاية واحدة :  
وقد كان لمواقفكم النبيلة التي وقفتموها  
الى جانب شعب فلسطين في كفاحه المجيد  
أعظم الأثر في النفوس والقلوب إذ جاء  
شاهدا على وحدة المسيرة الإنسانية  
على طريق الحق والإيمان .  
والله يوفقنا ويرعانا ويهدينا سواء  
السييل .